والله على كل شيء قدير ان في خلق السموت وفي النساء اي
شهيدا الرجال قوامون ولا تقولن لشاي في الكهف ومما
رايته بغير الف في النساء بكل شيء محيطا قال ابو عمرو
رحمه الله في غير المقنع انما زيدت الالف في قوله تعالى
ولا تقولن لشاي في بعض المصاحف وفي مصحف عبد الله
بن مسعود رحمه الله في كل القران المعنيين احدهما
انما زيدت للفرق بينها وبين كلمة شيء قال
والثاني ان تكون زيدت تقوية للهمزة التي هي لام
لخفائها ونظيرها
وزاد في مايتين الكل مع مائة وفي ابن اثناها وصفا وقل خبرا

شرح قال ابو عمرو رحمه الله لا خلاف في زيادة
الف بعد الميم في مائة وفي مايتين حيث وقعا وقال
اهل العربية انما زيدت في مائة للفرق بينها وبين
منه فلما زيدت في الواحد زيدت في الاثنين وكان
ينبغي على مقتضى قولهم ان يزاد في فئة ليفرق بينه وبين
فية وفئة وفيتين في كل المصاحف بغير الف وقوله
وفي ابن اثناها قال ابو عمرو رحمه الله واجمع كتاب
المصاحف على اثبات الف الوصل في قوله تعالى عيسى
ابن مريم والمسيح ابن مريم حيث وقع وهو نعت كما

ليمن

رسمت في الخبر في قوله سبحانه وتعالى عزير ابن الله
والمسيح ابن الله وهذا معنى قوله وصفا وقل خبرا
ووصفا وخبرا حال من ابن فان قيل ابن نكرة فكيف
يكون منه الحال قلت ليس هو هنا نكرة لانه
لم يرد ابنا من جملة الابناء وانما اراد في هذا اللفظ
قال ابو العباس احمد بن يحيى رحمه الله القياس
في الالف الخفيفة الا تسقط حيث وقعت من
قبل انها ابتدئ بها فما يبقى سكون ما بعدها فهي
وان ابتدئ بشيء قبلها تتصل به فانها بنى على ان
يسكت على كل حرف ويبتدأ بالآخر وان اتصل الكلام
بعضه ببعض فكان القياس اثباتها الان كل حرف
قائم بنفسه قال والالف الخفيفة مثل الف ابن وابنة
واثنين وامرء وامراة والانفعال والافتعال وكل
الف زيدت على فعل وابد فهي الف خفيفة الف وصل
اذا ابتدئ بها كسرت واذا كان قبلها كلام سقطت
في اللفظ ولم تسقط من الكتاب لما فسرناه واسم
واست قال وقد اسقطت من بعض هذه الحروف
وان كان القياس اثباتها ثم قال بعد ذلك في الف
ابن وزعم اصحاب الكسائي انه متى كان منسوبا الى

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)